Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كنت من أشد الناس حباً لصوفيا لورين . . ليست أجمل الجميلات، ولكن أبسطهن وألطفهن. فهي إيطالية فلاحة فقيرة، ثم أنها غجرية ـ إذا تكلمت حركت ذراعيها وساقيها ورأسها . . وربما حركت بعض أدوات الطعام وألقتها في وجه من تتحدث إليه . . كأن أطرافها لا تكفي، فهي تحتاج إلى أطراف صناعية أخرى!

ذهبت إليها، ولم تكن مشهورة جداً هكذا. لون بشرتها أعرف اسمه: إنه البن المخلوط باللبن والمخلوط بالنبيذ الأحمر. فسألوني: من أي البلاد؟ فقلت بلهجة إيطالية سليمة: من مصر!

ـ قالوا: من أي الشركات السينمائية؟

ـ قلت: شركة الجيل السينمائية.

وكنت وقتها رئيساً لتحرير مجلة الجيل ١٩٦٠، ولا توجد شركة سينمائية بهذا الاسم.

ـ وسألوني: هل تريد حديثاً، أو صورة معها، أو صورة فقط، أو توقيعاً على الصورة دون أن تراك وتراها؟!

وأحسست بالإهانات المتكررة فقلت: بل أريد أن أعطيها صورة لي وعليها إمضائي. . فإذا كانت هي نجمة صغيرة في بلادها، فإنني من النجوم اللامعة في بلادي!

وتضايقت من هذه العبارة الأخيرة، عندما نظرت إلى